يقال عززت الرجل إذا جئته زائرا وفلان عزيز في بني فلان إذا كان نزيلا فيهم .

وقال أبو سليمان في حديث معاوية أنه قال يوم صفين آها أبا حفص قد كان بعدك أنباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب حدثنيه محمد بن الحسين أخبرنا محمود بن الصباح المازني أخبرنا محمد بن جبلة أخبرنا يحيى بن بكير قال سمعت الليث يذكره عن ابن شهاب .

قال المازني الهنبثة إثارة الفتنة .

وقال غيره الهنبثة والهنبذة إحدى الهنابذ والهنابث وهي الأمور الشداد وأنشد إنا وجدنا زفر بن الحارث في هذه الهنات والهنابث خبيثة من أخبث الخبائث وقال أبو سليمان في حديث معاوية أنه بلغه أن عبدا بن جعفر حفف وجهد من بذله وإعطائه فكتب إليه يأمره بالقصد وينهاه عن السرف وكتب إليه بيتين من الشعر لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره أعف من القنوع يسد به نوائب تعتريه من الأيتام كالنهل الشروع